

بيان للرأي العام

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل تبارك للشعب المصري والأمة العربية بداية نهاية عهد الاستبداد وتحيي استمرار ثورة الشعب في تونس ومصر من أجل الديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية مناشدة بقطع العلاقات مع إسرائيل وتصعيد مقاطعتها في البلدين الشقيقين

رام الله المحتلة، 17 شباط (فبراير) 2011

إذ يحتفل الشعب الفلسطيني مع الشعب المصري والشعب التونسي بخلع رؤوس أنظمة الاستبداد التي جثمت على صدور الشعبين منذ عقود، تعلن اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، وهي أكبر تحالف في المجتمع المدني الفلسطيني، تأييدها الكامل لمطالب الثورة الشعبية في كل من مصر وتونس بحياة حرة، كريمة في إطار نظام ديمقراطي يحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة ويكفل الحريات والتداول السلمي للسلطة. كما نقف بقوة مع مطلب الشعبين بالانفكاك من التبعية للدول المهيمنة والإصرار على السيادة الوطنية غير المنقوصة، مما يعيد للشعبين دورهما المنشود عالمياً وعربياً، وبالذات فيما يتعلق بدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير.

في الوقت الذي نقف فيه بدون تردد وبمنتهى الفخر والاعتزاز مع شعوبنا في تونس ومصر وغيرهما من الدول العربية في نضالها المشرف والحضاري لتفكيك أنظمة الاستبداد كلياً ومن أجل سيادة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان والكرامة الوطنية ووقف نهب ثروات الشعوب، نعبر عن امتناننا العميق وعرفاننا بالدور العظيم الذي لعبته، ولا تزال، الشعوب العربية في دعم واحتضان كفاحنا الفلسطيني لاستعادة حقوقنا الوطنية بالكامل، وأهمها إنهاء الاحتلال العسكري والاستعمار الاستيطاني، وإنهاء نظام الأبارتهايد الإسرائيلي، واحترام وتمكين لاجئيننا جميعاً من ممارسة حقهم غير القابل للتفاوض في العودة إلى الديار التي شردوا منها منذ نكبة عام 1948.

إن ثورتنا في تونس ومصر أعادت الروح للنضال التحرري العربي عموماً وللتلاحم الشعبي من أجل نهضة الأمة العربية ورفعتها واستكمال تحررها السياسي والاقتصادي بعد عقود من التخلف والتبعية والفساد والقمع والتنكيل وحرمان الشعوب من أبسط الحريات والحقوق وانسداد أفق التنمية. وهما قد ينبئان بدخولنا حقبة جديدة، تستعيد فيها الشعوب العربية زمام المبادرة، فيعود وهج دعمها الفعال والخالق للقضية الفلسطينية، التي كانت ولا تزال في صميم الوجدان العربي من المحيط إلى الخليج. إن دعم إسرائيل بأحدث التكنولوجيا والعتاد لأنظمة القمع والاستبداد في دول عربية عديدة لهو محفز آخر، إن كانت هناك حاجة لمحفزات، لتوطيد أواصر الوحدة بين الشعوب العربية لمحاصرة إسرائيل ومن يدعمها ومقاطعتها ولدعم الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لتقرير مصيره.

لقد آن الأوان لوقف التواطؤ العربي الرسمي مع إسرائيل وسياساتها الاستعمارية التوسعية والاقنالية ووقف الانصياع للسياسة الأمريكية في المنطقة، التي تتناقض جوهرياً مع حقوق شعوبنا في التحرر والتقدم والوحدة والديمقراطية. فالحكومات الأمريكية المتعاقبة هي التي حمت لعقود -- ولا تزال -- أنظمة الاستبداد في المنطقة وغطت على جرائمها ضد شعوبنا، ومنها شراكة النظام المصري البائد في الحصار الإسرائيلي الخانق لشعبنا في قطاع غزة المحتل.

آن الأوان لقطع العلاقات الرسمية والشعبية، الظاهرة والمخفية، مع إسرائيل ومؤسساتها. كما آن الأوان لمقاطعة المؤسسات والشركات التي تنتفع من الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرات وكافة

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل

وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات

عليها (BNC) هي تحالف عريض لمعظم

القوى والنقابات والمؤسسات في المجتمع

المدني الفلسطيني

المنظمات والمؤسسات الأعضاء:

القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين

الاتحاد العام لعمال فلسطين

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية

الفلسطينية

اتحاد النقابات المستقلة

الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة

مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان

السورية المحتلين

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

اتحاد المزارعين الفلسطينيين

الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري

اللجنة الوطنية للمقاومة الشعبية

الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية

والثقافية لإسرائيل

اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة

الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين

في القدس

الائتلاف من أجل القدس

اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية

الراصد الاقتصادي الفلسطيني

اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين

الفلسطينيين

مجمع النقابات المهنية في فلسطين

أشكال الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. يجب حرمان تلك الشركات، مثل "فيوليا" و"أستوم" و"كاتربلر" و"موتورولا" وغيرها من المشاركة في التنافس لكسب العقود التجارية في البلدان العربية.

أن الأوان لانضمام المؤسسات الشعبية والأهلية والاتحادات النقابية وجمعيات الفنانين والأكاديميين والمثقفين والطلبة لحملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، والآخذة في الانتشار بقوة حول العالم، من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، وإنهاء نظام الأبارتهايد الصهيوني، ولضمان عودة لاجئينا إلى ديارهم حسب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

تحية فخر واعتزاز وتضامن وتلاحم من الشعب الفلسطيني، من اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، إلى الشعب التونسي والشعب المصري الشقيقين وإلى جميع شعوبنا العربية التي تعمل من أجل نيل حريتها وتنمية مجتمعاتها على أسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسيادة الوطنية وحقوق الإنسان واستقلالية ومهنية القضاء. إن نضالكم نضالنا، وحريرتكم حريتنا، وكرامتكم كرامتنا، وتقدمكم تقدمنا. معاً سنصنع غداً واعدأ وربيعاً يدوم، فيستجيب القدر لإرادتنا في الحياة.

فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد للقيد أن ينكسر

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
ولا بد لليل أن ينجلي

اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها